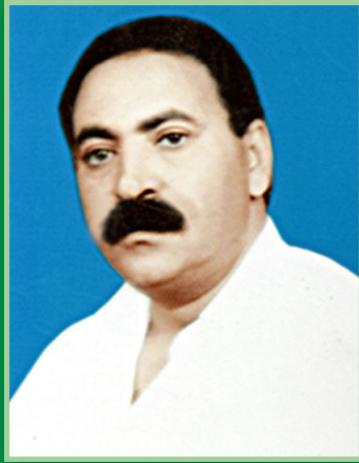


# الظمين: السرطان رب بامكانك أن تتصحر عليه



طبيب الأعشاب/  
محمد عبد السلام الظمين

مضبوطة على الجينات التي تتحكم بانقسام الخلايا وهذه الطفرات تحدث غالباً نتيجة التعرض لعوامل كيميائية أو فيزيائية تسمى (carcinogens) وبعض الطفرات تحدث دون أي مسبب خارجي وقد يكون موروثاً.. وبعد حدوث هذه الطفرات يحدث تحول الخلية السليمة إلى خلية خبيثة (malignant cell) وتبدأ الأورام بدون ألم حتى تتمكن وتنتشر فلذلك سميت الأورام السرطانية بالأورام الخبيثة ..

واسهاماً من مركز العشب الأخضر في تقليل الكلفة ومساعدة المرضى في الحصول على الشفاء محلياً فقد سعينا في المركز إلى البحث الجاد عن علاج لهذا المرض الخبيث الذي أثقل كواهل مرضاه بالألم والمشقة، وكان لنا تجربة مع كثير من هؤلاء المرضى استخدمو علاجنا فنالوا الشفاء ولندع بعضاً من هذه الحالات تتحدث عن رحلتها مع المرض والشفاء ..

انتشر السرطان في بلادنا بصورة مرعبة وبنسبة مهولة فاكتظت مراكز الأورام المفتوحة حديثاً وضحت صالات المطار بالغادين والآباء من وإلى خارج الوطن بحثاً عن أمل في الشفاء من هذا الكابوس الذي يشن حياة الإنسان ويفقده فرصة الأمل بالحياة.. وما زاد من عمق المأساة ذلك الاستخدام المفرط والسيء للمبيدات الكيماوية المختلفة وخصوصاً تلك التي يستخدمها مزارعو القات بحثاً عن الربح السريع . وغيرهم من مزارعي الفواكه مما أدى إلى إنتشار السرطان في بلادنا بصورة لافتة.. وهو المرض الذي يهد جسم الإنسان بطرق مختلفة ومفرزة عن طريق حدوث انقسامات للخلايا بشكل غير منتظم ويسارع كبير تنتشر هذه الخلايا وتغزو النسج المجاورة ومن ثم كل أنسجة الجسم..

وعادة ما يكون هذا النمو المضطرب للخلايا ناتج عن خلل في (الدنا) الناتج عن حدوث طفرات غير

بها إلى مركز العشب الأخضر إلى عدة مستشفيات لغرض علاجها ولكن الأطباء أفادوا بضرورة استخدام علاجات كيماوية لمدة عامين ثم قررت الذهاب إلى الطبيب محمد عبد السلام الظمين وشرح له الحالة واعطاها علاجاً من الاعشاب استخدمته لمدة شهر وحصلت على الشفاء والحمد لله.

■ أما أحمد قاسم عبد حسن من أهالي قرية حارة الكهرياء عزلة باب نجران مديرية صعدة / سحار محافظة صعدة فيقول شارحاً قصة مريضه: تحصلت مريضتنا على الشفاء في عيادة الطبيب محمد عبد السلام الظمين من ورم في الرحم وكنت ذهبت بمريضتي إلى مستشفى

الشفاء والحمد لله .

■ ويفيد محمد صالح عياش من محافظة إب - بستان - من قرية منعمه بقوله: سمعت خبراً عن الطبيب محمد عبد السلام الظمين، فوجئت بالخبر وأطمأنـت نفسـي واستبشرـت بذلك حيث أنـ نـسيـ بيـ كان يـعـانـي منـ سـرـطـانـ الدـمـ وـقـدـ اـعـبـيـ وـأـعـبـهـ اـسـرـتـهـ وـكـلـ اـسـبـوـعـ وـنـحنـ فـيـ تعـزـ عـلـىـ اـبـوـابـ مـعـظـمـ مـسـتـشـفـيـاتـهـ وـدونـ جـدـوـيـ وـشـدـيـنـاـ الرـحـيلـ وـاتـكـلـنـاـ عـلـىـ اللهـ منـ بـعـدـانـ إـلـىـ الـعـاصـمـةـ صـنـعـاءـ نـحوـ الطـبـيـبـ مـحمدـ عـبـدـ سـلـامـ الـظـمـينـ وـعـرـضـنـاـ عـلـىـ الـحـالـةـ وـتـفـاجـأـنـاـ مـنـ ثـقـتـهـ بـنـفـسـهـ وـبـالـدـوـاءـ حـيـثـ وـعـدـنـاـ أـنـ الـمـرـيـضـ سـوـفـ يـشـفـىـ تـمـاماـ فـيـ خـلـالـ عـشـرـينـ

العلاج في مستشفى في إب وقرروا أن عندي سرطان خبيث قد انتشر في المستقيم وأنه لا يوجد لديهم علاج لنا وحرررو "تصدور وقرار طبي" ب بصورة سفري للخارج وبالتحديد إلى الهند ثم وفقنا الله بالطبيب محمد عبد السلام الظمين الذي قام بمعالجتي وشفيفت والحمد لله.

■ فيما يحكى علي محمد سالم صالح النخابي من أهالي يافع لبعوس قصة علاج ولده فيقول: قام الطبيب محمد عبد السلام الظمين بمعالجة ابني من مرض خبيث سرطان في العين اليسرى والآن الحمد لله رب العالمين الولد في صحة جيدة وانتهى منه المرض .

■ محمد حسن صالح أبو نيه الحزمي من أهالي قرية اليتمه عزلة الحزم مديرية اليتمه محافظة الجوف يقول: تعالجنا في عيادة الطبيب محمد عبد السلام الظمين من مرض سرطان الجهاز الهضمي وتحصلنا على الصحة الكافية بعون الله وهذا أنا أحرر بقلمي سطور هذه الورقة تقديراً وعرفاناً للطبيب المذكور.

ويشرح أبو نيه حالته مع المرض فيقول: بداية المرض كانت حمى وطرش وعالجه في السعودية ثلاثة مرات ولم أحصل على أي نتيجة للشفاء وعلمت بعدها بظهور سرطان في العين اليسرى والآن الحمد لله رب العالمين الولد في صحة جيدة وانتهى منه المرض .



كبير وحولوها إلى صنعاء وهناك استخدمت أدوية كيماوية وواصالت العلاج لمدة عامين ولم نصل إلى أي نتيجة حيث أخبرني الأطباء بأن عندها سرطان في الرحم وكم من فحوصات وتحاليل مخبرية وعلاجات بعد علاجات دون فائدة وكانت طوال عامين كل شهر أعود لعمل فحوصات وأخذ العلاج وأعود إليهم بعد شهراً آخر

يوماً وقد صدق فله الحمد والشكر. ■ ويضيف محمد صالح حسين العروي من أهالي قرية الرومية عزلة عروي محافظة البيضاء بالقول عالجنا حالة مرض سرطان الثدي في مركز الطبيب محمد عبد السلام الظمين وتحصلنا على الصحة الكافية بعون الله. ويشرح: ذهبت بوالدتي قبل أن أتى

■ أما سعيد سعد من جزيرة سقطري فيقول: عالجنا عمي لدى الطبيب محمد عبد السلام الظمين حيث كان يعاني من سرطان المعدة الذي كان انتشر في المعدة كما أفاد الأطباء حيث وقد سبق العلاج في حضرموت ثم في الهند وفي الهند قيل لنا لا أمل في الشفاء حتى أتينا إلى مركز العشب الأخضر وكانت النتيجة مذهلة من أول أسبوع للعلاج وحتى تم

الأعشاب والنباتات الطبية استخدمنا منها أربعة أيام عنده والباقي في البيت وانزل الله الشفاء على يد الطبيب محمد عبد السلام الظمين وهذه شهادة مني تقديرًا للطبيب المذكور. ■ الشيخ نعمان هائل علي العودي من أهالي قرية وادي هلال عزلة ارباب مديرية يريم محافظة إب يشرح قصته مع المرض فيقول: بدأت